خبر وروى عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه كان يكبر في هذه الوقت وقول الله تعالى
واذكروا الله في ايام معدودات جاء في التفسير انها ايام منى عن السلف وهو الذي نقول
فصل واما تعيين لفظه فقد وردت فيه اخبار واللفظ الاشهر عن السلف ما ذكره في المنتخب
الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد والحمد لله على ما هدانا وله الشكر على ما اولانا
واحل لنا من بهيمة الانعام وذكر في شرح الاحكام انه يكبر باللفظ المذكور في المنتخب
لانه اللفظ الاشهر عن السلف وهو الذي اختاره ص بالله عليه السلام وفي الكافي قال م بالله عليه السلام
والاختيار على اصل يحيى عليه السلام ما في المنتخب لانه اللفظ الاشهر عن السلف كامير المؤمنين عليه السلام وغيره
واشار الناصر عليه السلام في ذلك في بعض مسائله فاذا لم يرو عن زيد ابن علي عليه وعلى ابائه السلام والحمد لله على ما هدانا الى اخره
خبر وروى جابر ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقبل على اصحابه فيقول على مكانكم الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد وروي مثل ذلك عن امير المؤمنين علي عليه السلام
وروي ان امير المؤمنين وعبد الله ابن العباس عليهم السلام كانا يكبران كذلك ايضا واختار الهادي عليه السلام والحمد لله
على ما هدانا الى اخره لما جاء في القران من الاشارة اليه في قوله ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم وفي قوله ويذكروا
اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فامر الله بتكبيره على ما هدانا ولعله اراد الحمد والشكر
له على هدايته لنا وهذا اللفظ المروي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في التكبير بيان للمجمل من الذكر الواجب فكان
واجبا وما ذكره في المنتخب هو الذي رواه الاكثر من اهل النقل فانه روى الاكثر منهم انه يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر ولله الحمد قال ص بالله عليه السلام هو فرض بعد الفرض وسنة بعد السنة قال ومن نسي شيئا منه قضاه
في ساير ايام التشريق ولا يقضيه بعدها فصل وسميت ايام التشريق لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي
اي يقطعونها ويقددونها وقيل التشريق صلوة العيد لانها من شروق الشمس والمشرق المصلى

باب صلوة الكسوف والخسوف [illegible]

[illegible] وهذه الصلوة سنة موكدة قال السيد ط عليه السلام وهذا مما لا خلاف فيه الا
ما فيها خبر وهو ان الشمس انكسفت يوم مات ابرهيم ابن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا خبر وعن
ابن مسعود ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابرهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا خبر وروى ابو العباس باسناده
عن ابي خالد عن زيد ابن علي عن ابائه عن امير المؤمنين علي عليهم السلام قال كان جبريل عند رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذات ليلة انكسف القمر
فقال رسول الله يا جبريل ما هذه فقال هذه اية وعبرة فقال يا جبريل ما ينبغي عنده وما افضل ما يكون من العمل قال
الصلوة وقراءة القران خبر وروى ايضا عن زيد ابن علي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله عن افضل ما يكون من العمل عند كسوف الشمس والقمر فقال الصلوة وقراءة القران خبر
وروى السيد م بالله عليه السلام عن ابي موسى قال كسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة وكان في
المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعل ذلك في صلوة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسل الله
لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يرسلها الله يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا منها فافزعوا الى ذكر الله و
دعائه واستغفاره خبر وعن عايشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رجلا ان ينادي
بالصلوة جامعة دل على استحباب النداء لذلك وينادي في خسوف القمر كذلك قياسا على كسوف الشمس فصل
في كيفيتها خبر وروى السيد ط عليه السلام باسناده بطريق ابي داود عن ابي ابن كعب قال انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرا بسورة من الطوال ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الى الثانية ثم قرا
سورة من الطوال ثم [illegible] سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها خبر ويفضل
ذلك ما روي عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه كان اذا صلى بالناس صلوة الكسوف بدأ فكبر ثم قرا الحمد وسورة من القران يجهر بالقراءة ليلا
كان او نهارا ثم يركع ثم يرفع راسه فيقرأ نحوا مما قرأ ثم يفعل كذلك الى اربع مرات يكبر كلما رفع راسه من الركوع ويقرأ ويقول في الخامسة
سمع الله لمن حمده ولا يقرأ ثم يكبر ويسجد سجدتين ثم يرفع راسه ويفعل في الثانية مثل ما فعل في الاولى يكبر كلما رفع راسه من الركوع

ويقول سمع الله لمن حمده في الخامسة وعند ائمتنا عليهم السلام انه يتشهد ويسلم وقد روي انها ثمان
ركعات واربع ركعات وروي ركعتان كساير التطوع وكل واسع والاختيار عندنا ما اجمع عليه
اهل البيت عليهم السلام وهي انها عشر ركعات في اربع سجدات يقرا في كل اربع ركعات عند ان يرفع
راسه من الركوع ويرفع راسه بالتكبير ويقول في الركوع الخامس سمع ولا يقرا بعده بل يكبر للسجود
فيسجد سجدتين ثم يقوم بالتكبير الى الركعة الثانية فيفعل فيها كما فعل في الاولى سوا ثم يتشهد
ويسلم خبر وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في كسوف الشمس تارة وخافت اخرى دل ذلك على صحة مذهب
الهادي الى الحق عليه السلام فانه نص على ان المصلي مخير بين الجهر والمخافتة في القراءة في هذه الصلوة فاما
ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فيها فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فلم يكن ذلك لاجل الكسوف
ولكن لما بلغه ان الناس يقولون انما انكسفت الشمس لموت ابرهيم ابن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال فاذا رأيتم
ذلك فافزعوا الى الدعاء والصلوة ولو كانت فيها خطبة لذكرها لهم لانه لا خطبة فيها ولم تجر العادة
بان الشمس لا تنكسف الا في اليوم الثامن والعشرين والقمر لليلة اربعة عشر هذه عادة اجراها الله تعالى ولله الحكمة

باب صلوة الاستسقاء

هذه الصلوة مستحبة للاستسقاء موكدة مشروعة في الجماعة عند جميع اهل
البيت عليهم السلام وليست سنة موكدة واختلف اهلنا في كيفيتها
فقال زيد ابن علي عليه السلام هي كصلوة العيد بتكبيراتها وقال الهادي الى الحق هي اربع ركعات يتقدم
للامام الاعظم او امام مسجدهم ويخطب المسلمين وراه يصلي بهم اربع ركعات يسلم في كل ركعتين ويجهر
بالقراءة عنده على ما ذكره السيدان وفي الكافي حكى علي ابن العباس عن القاسم انه صلاها اربعا
يسلم الا في اخرها وعند الناصر عليه السلام صلوة الاستسقاء ركعتان واليه ذهب م بالله وص بالله عليهما السلام
ولا وجه للقول الاول لان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوم الجمعة وهو يخطب الجمعة وصلوة الجمعة اربع ركعات حكما وحجة قول
الناصر عليه السلام خبر رواه السيدان م بالله عليه السلام باسناده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسقي
متواضعا متضرعا متبذلا لم يخطب خطبتكم هذه فدعا وصلى ركعتين خبر وروى عباد ابن تميم
عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسقي فصلى ركعتين دل ذلك على ان صلوة الاستسقاء ركعتان خبر ونبين
سبب قلة المطر وكثرة القحط وبيان ما يستحب فعله قبل الاستسقاء وبعده خبر وروي عن عبد الله انه قال
اذا بخس المكيال حبس الله القطر قال الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال بعضهم والله
ان ظلم الظالم ليصيب الحبارى في وكرها يقول اذا وقع الظلم ارتفع الخصب وقل المطر وكثر القحط حتى جاع هذا
الطاير في وكره ومات بسبب ظلم الظالم وفي حديث انس ان الحبارى ليموت هزلا لذنب ابن ادم وقال الشاعر
وهم تركوك اذرق من حبارى * رأت صقرا او اشرد من نعام * وقال تعالى ويلعنهم
اللاعنون قال مجاهد دواب الارض تلعنهم يقولون منع القطر بخطاياهم دل على انه يجب الرجوع الى الله تعالى
بالتوبة وحسن الانابة لئلا تسد ذنوبهم باب الاجابة فقال تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
قال الشاعر * كيف نرجو اجابة لدعاء * قد سددنا طريقها بالذنوب * وقد امر الله سبحانه بالاستغفار
ووعد عليه بنزول الامطار وما زاد الثمار نشرها التوبة والاستغفار وقال امير المؤمنين علي عليه السلام اكثروا
من الاستغفار فانه الاستسقاء وقيل خرج امير المؤمنين عليه السلام يستسقي فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم ثم قال ايها الناس ان الله يبتلي عباده عند الاعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات ليتوب
تايب ويتذكر متذكر وقال تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل
لكم جنات ويجعل لكم انهارا فرحم الله امرأ استقال خطيئته وراجع توبته قبل يوم حسرته وندامته وقبل ان تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى
العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين اللهم اسقنا سقيا نافعا مريئا مجموع البركات توفي بها الثمار الى
اخر كلامه عليه السلام وعن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول اذا استسقيتم فاحمدوا الله واثنوا عليه بما هو اهله واكثروا من
الاستغفار فانه الاستسقاء ولم يذكر الصلوة خبر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعوة الصايم لا ترد خبر وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استنزلوا الرزق بالصدقة فاستحبوا ان يتقرب المستسقون مع التوبة والاقلاع عن
كل ذنب والصيام قبل الاستسقاء ويجمعون شيئا من حلالهم فيتصدقون به على ايتامهم ومساكينهم وفقرائهم
خبر وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استسقى قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا
غدقا مجللا عاما طبقا سحا دائما اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم بالعباد والبلاد من اللأواء